

## شرح أصول السنة الدرس الثالث الشيخ د.عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مسامكم الله بالخير جميعاً باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل وصحابته أجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا إنك أنت العلم الحكيم. آآ تكلم الإمام أحمد -

00:00:00

رحمه الله تبارك وتعالى في أصول السنة عن الأيمان بالقدر. فقال ومن السنة الازمة التي من ترك منها خصلة لم يقبل لم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من أهلها أي لم يكن من أهل السنة. الأيمان بالقدر خيره وشره والتصديق -

00:00:30

او التصديق بالآحاديث فيه والآيمان بها. لا يقال لم؟ ولا كيف؟ إنما هو التصديق والأيمان بها ذكرنا أن الأيمان بالقدر ركن. من أركان هذا الدين العظيم. وأنه لا يمكن أن يكون الإنسان مؤمناً حتى يؤمن -

00:00:50

بالقدر وقد جاء في الحديث المشهور حديث عمر الذي فيه أن جبريل سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الأيمان؟ قال الأيمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. هذا الحديث له قصة -

00:01:10

وهو أن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري دخل المدينة قال لعلنا نجد أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسألة فيقول فقدر الله لنا عبد الله بن عمر قال فاكتنفته أنا وصاحباني أنا عن يميني وصاحباني عن شماله -

00:01:30

فقلت له يا أبا عبد الرحمن ان قبلنا أنس في العراق. يقولون لا قدر وان الامر انف. انف يعني مستأنف جديد ما في شيء مكتوب. ما في شيء مكتوب في اللوح المحفوظ. وإنما الكتابة تكون بعد -

00:01:50

وقوع الشيء حتى لا يقال أن الله تبارك وتعالى أزم الناس بذلك كتب عليهم إذا كما يقول المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين فيكونون مجبرين على هذه الكتابة فيكونون مسيرين لا مخربين -

00:02:07

فقال إن قبلنا أنس في العراق يقولون لا قدر وان الامر الوف فقال ابن عمر أخبروهم أني بريء منهم. وانهم براءة مني. والذي يحلف به عبد الله ابن عمر لو انفق أحدهم مثل أحد -

00:02:27

ذهبوا لم يقبل منه حتى يؤمن بالقدر. لو انفق أحد مثل أحد ذهبوا لم يقبل منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني عمر. قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد السوداد -

00:02:48

تحفظونه جميراً وفيه قال صدق فأخبرني عن الأيمان قال الأيمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر او خيره وشره. اذا هذه قصة هذا الحديث لما سئل ابن عمر عن أنس ينكرون القدر المكتوب -

00:03:08

ينكرون ينكرون قدر الموت. وقلنا ان القدر الذي قدره الله تبارك وتعالى لا يمكن للإنسان ان يكون مؤمناً به حتى يؤمن باركانه الاربعة. وقلنا الاركان هي العلم والكتاب تابتو والمشيئة والخلق. العلم والكتاب والمشيئة والخلق. يعني ان نعلم ان نعيم الله محظوظ بكل شيء. وان الله تبارك -

00:03:29

كتب بعضه علمه في اللوح المحفوظ وان الله تبارك وتعالى يفعل ما يشاء وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وان الله خالق كل شيء وان كل ما عدا الله مخلوق -

00:03:52

كما يقولون من الفرش الى العرش. كل شيء مخلوق. شمس قمر سماء ارض عرش بشر. جن كل من عدا الله مخلوق جنة نار كل ما عدا الله والله هو الخالق سبحانه وتعالى وانه لا خالق الا الله كما قال الله تبارك الله خالق كل شيء سبحانه وتعالى. فإذا امنا -

00:04:12

الاركان الاربعة امنا بالقدر اذا امنا بهذه الاركان الاربعة امنا بالقدر وقلنا ان الذين انكروا القدر انما انكروه في بداية الامر انكروه لسبب انهم يريدون ان ينزعوا الله عن الظلم - 00:04:37

يريدون ان ينزعوا الله عن الظلم لانه وقع فيه اه رؤوسهم اتنا اذا قلنا ان الله كتب معناها الزم معناها ان الانسان ليس له خيار اذا الله هو الذي اجبر الكفار على كفرهم واجبر المؤمنين على ايمانهم فليس للمؤمنين يعني فضل في اختيار طريق الایمان ولا على الكافرين - 00:05:02

لوزر في اختيار طريقة او الكفر فقالوا آآ اذا ننكر هذا. وعكسهم تماما الجبرية وقالوا بمثل قولهم لكنهم قالوا الله يفعل ما ما يريد يظلم يعدل كيف واهل السنة قالوا الله لا يظلم ويعدل وهذه الكتابة لا اثر لها في عمل العبد وانما دخوله للجنة ودخوله للنار انما هو بفعله - 00:05:25

ايه هو؟ ولذلك يدخلون الجنة بما كانوا يعملون ويدخلون النار بما كانوا يعملون. قالوا وعلم الله وكتابته جل وعلا لا لا تؤثر في عمل العدل وانما يحاسب العبد على عمله لا على ما كتبه - 00:05:53

الله جل وعلا وانما هو الذي يختار كما قال الله تبارك وتعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى اذا هم الذين اختاروا العمى ولم يختاروا الهدى. وقال الله تبارك وتعالى انا هديناه السبيل - 00:06:10

ثم بعدها ايش؟ فاما شاكرا هو الذي يختار. هدي بين له وضح له. وهذا يبين معنى قول الله تبارك وتعالى في الآياتين اللتين لا تتناقضان ابدا وهي ان الله في اية يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:28

انك لتهدي الى صراط مستقيم. وفي اية اخرى يقول له انك لا تهدي من احببت. فاثبت الهدایة له مرة ونفها عنه اخرى. فهنا اما ان نقول ان القرآن متناقض. كيف يثبت شيئا وينفيه مرة اخرى؟ وهذا باطل من القول ولا يمكن ان يكون القرآن - 00:06:50

اما ان نقول ان الهدایة التي اثبتها هي غير الهدایة التي نفها وهذا هو الحق. وان الهدایة هدایتان هدایة الدلالة والارشاد وهدایة التوفيق والالهام والتي اثبتهما الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم هدایة الدلالة والارشاد وانك لتهدي - 00:07:11

اي تبين وتوضح وترشد الناس الى الصراط المستقيم. والتي نفها عنه والتي لا يملكها الا الله وحده لا لا شريك له هي هي بداية التوفيق والالهام وهي هدایة القلوب. هذه بيد الله وحده سبحانه وتعالى. وفيها قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم انك لا - 00:07:31

تهدي من احببت اي لا تقوده الى الحق. ولكن الله يهدي من يشاء هدایة الانقیاد والتوفيق والالهام هذه بيد الله وحده سبحانه وتعالى. ومن هذا ذكرنا كلام القاضي عبد الجبار مع ابى - 00:07:51

اسرائيل لما قال ارأيت ان منعني الهدى وحكم علي بالردى احسن الي ام اساء قال ان كان منعك ما هو لك وهدایة الدلالة والارشاد فقد اساء وان كان منعك ما هو له وهي هدایة التوفيق والابهام يختص برحمته من يشاء. آآ - 00:08:11

هؤلاء الذين قالوا ان الله لم يخلق الشر ولم يفعل الشر. نحن نتفق معهم في امر ونخالفهم في امر نقول اما ان الله لا يفعل الشر فنعم. الله لا يمكن ان يفعل الشر سبحانه. ولكن الله خالق كل شيء. فهو خالق الخير وخلق - 00:08:31

كما قال ونبلوكم بالشر والخير فتنة سبحانه وتعالى. ورأس الشر ابليس. وابليس قال خلقتني من نار وخلقتني من طيب فخالق ابليس هو الله وهو رأس الشر. وخلق الله. فالله خالق الشر ولم يأمر به. سبحانه وتعالى. وانما خلقه ابتلاء - 00:08:50

عبارة لعباده سبحانه وتعالى. اذا الله خالق كل شيء. ولذلك نقول يعني عندما ندعوا الله تبارك وتعالى في قنوتنا او غير ذلك نقول والشر ليس اليك اي ليس اليك فعلا لا - 00:09:10

فالله خالق الشر لكنه لا يفعله سبحانه وانما يفعل الشر الناس والجن. هؤلاء هم الذين يفعلون الشر اما الله تبارك وتعالى فلا يفعل الشر ابدا. يذكرون ان رجلا من عامة الناس - 00:09:30

جاء الى عمرو بن عبيد وعمر عبيد كان يعني في زمانه معروفا بالعبادة والزهد ولكنه عنده لوثة في رأسه وهي قضية قول القدرة هؤلاء وانه ينفي الكتابة وينفي ان الله سبحانه وتعالى يقع الشر بمشيئته سبحانه وتعالى. ويرى ان الشر انما يوقعه الناس ثم

الله جل وعلا ولا يفرقون بين الارادة والمشيئة كما قلنا. وعندهم الارادة هي المشيئة. والمشيئة هي الارادة. واهل السنة يفرقون يقول هناك ارادة المشيئة وهناك ارادة المحبة. يفرقون بين الارادتين. فيذكرون ان عمرو بن عبيد جاءه رجل فقال له يا عمرو - 00:10:19 ان حماري قد سرق ان حماري قد سرق فادعوا الله ان يرده الي. فادعوا الله ان يرده الي فرفع يديه الى السماء وقال اللهم انك لم ترد ان يسرق حماره. يقصد لم ترد ما يقصد لا تحب - 00:10:39

لم تحب لو كان يقصد لا تحب صح الله لا يحب فعل السوء سبحانه ولكنه يقصد لم ترد ارادة ايش المشيئة الكونية. فقال اللهم انك لم ترد ان ان يسرق حماره فسرق اللهم فرده - 00:11:02

اليه. فقال هذا الرجل البسيط قال يا عمرو لا حاجة لي في دعاء كونت. لا حاجة لي في دعاء. قال لم؟ قال ان كان الله لم يرد ان يسرق وسرق اخشى ان يريد ان يرجع - 00:11:22

ولا يرجع اخشى ان يريد ان يرجع ولا يرجع طالما انه سرق رغما عنه. انت تقول لم يرد وسرق. طيب اذا اراد ان يرجع ولا يرجع لكن لو فرق عمرو بن عبيد كما يفرق اهل السنة قال لم تحب - 00:11:35

ان يسرق حماره فسرق اللهم رده اليه ما في مشكلة هنا فالله فعلا لا يحب ذلك ولكنه يقدر على رده سبحانه وتعالى. كما قال ايضا القاضي عبد الجبار ایحب ربنا ان يعصى؟ ماذا قال ابو اسحاق - 00:11:52

ايعصى ربنا قهرا؟ اذا يريد ان يعصى سبحانه وتعالى ارادة ايش؟ الارادة الكونية القدريه وليس ارادة المحبة. ولذا يقول اهل العلم هناك ما يريد الله ما كونا وقرا ويريده ايضا محبة وشرعها - 00:12:08

وهناك من لا ما لا يريده لا هذا ولا هناك ما يريده كذا ولا يريده كذا اعطيكم مثلا. فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم رضي عنها هل امنت؟ مؤمنة مؤمنة طيب الله يحب ان تؤمن - 00:12:27

يحب ان تؤمن وهي امنت اذا ايمان فاطمة وقع شرعا الله يحبه ووقع قدرها اي هذا هو الواقع صحيح؟ طيب اذا ايمان فاطمة وقع شرعا وقرا. اعكستها كفر فاطمة هل يحب الله ان تكفر فاطمة؟ هل يحب؟ لا يحب هل كفرت - 00:12:47

لم تكفر. اذا كفر فاطمة لم يقع لا شرعا ولا قدرها اذا ايمان فاطمة وقع شرعا وقرا كفر فاطمة لم يقع لا شرعا ولا قدرها. واضحة طيب هنا اذا ايمانها وقعت فيه ايش - 00:13:14

اجتمعت فيه الارادتان كفرها انتفت منه الارادتان طيب غير فاطمة رضي الله عنها. امرأة لوط هل امنت؟ ها لم تؤمن. هل يحب الله ان تؤمن؟ نعم ولا يرضى لعباده الكفر. اذا يحب ان تؤمن. ممتاز. اذا ايمان امرأة لوط. هل وقع شرعا - 00:13:35

انتبهوا انت تقول نحب ان تؤمن شرعا ترعى ليس قدرها شرعا. يعني هل يحب الله ان تؤمن؟ اذا وقع شرعا توقعت لكن هل وقع قدرها كونا؟ لم يقع. اذا ايمان امرأة لوط وقع شرعا يحبه الله لكن لم يقع - 00:14:02

قدرا وضحت؟ ممتاز. كفر امرأة لوط هل يحبه الله شرعا؟ اذا لم يقع هل وقع كونا؟ وقع كونه واضح ولا لا؟ اذا الارادة الشرعية والارادة الكونية احيانا تقعان معا كايمان فاطمة واحيانا تنتفيان كافر - 00:14:31

فاطمة رضي الله عنها واحيانا تقع الكونية دون القدريه كفر اه امرأة لوط واحيانا تقع الشرعية دون الكونية. زين؟ وهي ايمان امرأة لوط. على كل حال. المهم انا نعرف انها ايش؟ اراداتان. ارادة شرعية يحبها الله وهذه قد تقع وقد - 00:14:54

لا تقع وارادة كونية قد يحبها وقد لا يحبها. الله تبارك وهذه لابد ان تقع طيب اذا هذا بالنسبة لارادتين المعتزلة كما قلنا يقولون ان الله تبارك حتى لا يظلم الناس لم يكتب عليهم شيئا - 00:15:18

وبناء على ذلك قالوا يجب هكذا يجب على الله ان يفعل افضل شيء للعبد ان يفعل افضل شيء للعبد. والا كان ظالما له واما عندهم قاعدة تقول ليس بالامكان احسن مما كان. ليس بالامكان احسن مما كان. يقول يجب والعياذ بالله يجب على الله ان يفعل للعبد الافضل له. والا كان ظالما - 00:15:41

له. ابو الحسن الاشعري علي ابن اسماويل رحمه الله تبارك وتعالى الذي تنتسب اليه الاشاعرة ابو الحسن الاشعري كان يعني قد توفي

والده وهو صغير. وربته امه ثم تزوجت برجل يقال له ابو علي الجبائي. وهو رأس من رؤوس المعتزلة. وهو الذي اعتنى ببابي الحسن

الاشعري - 00:16:07

وهو الذي رياه. فنشأ ابو الحسن الاشعري نشأة اعتزالية. في بداية حياته. حتى بلغ الأربعين من عمره كما يقولون وهو مع المعتزلة.

لكنه كان ذكيا والله يريد له الخير. فلم - 00:16:40

نقبل كثيرا من امور المعتزلة. امرأة انها تعارض القرآن تعارض السنة تعارض المنطق الصحيح. فيذكرون عنه انه لما بلغ الأربعين من عمره او قريبا منها آآ صعد المنبر وكان خطيبا مفوها - 00:17:00

فخاطب ابا علي الجبائي امام الناس فقال له يا ابا علي عندي مسألة. قال وما هي ؟ قال ارأيت لو ان ثلاثة اخوة احدهم عمل بالصالحات من ايمان وتقواي وصلة وصلة وحج وجهاد آآ امر بمعرفة والنهي عن المنكر حتى تفاه الله تبارك وتعالى - 00:17:18

اين يكون قال في الجنة قال صدق. قال وله اخ لم يصلني ولم يصله ولم يؤمن بالله ولم يأوي معه فلان نهى عن منكر وقطع رحمه وهو يعني اموره سيئة - 00:17:52

خاصة ان المعتزلين يرون ان الصحافة الكبيرة مخلل في نار جهنم. قال فابن يكون مصيره ؟ قال الى النار. قال صدق. قال لها اخ ثالث. مات وهو صغير اين يكون ؟ قال في الجنة اطفال المسلمين في الجنة. قال صدق. سؤالي - 00:18:10

هذا الذي مات صغيرا هل ينال درجة اخيه الكبير الذي في الجنة ؟ قال لا. قال لم ؟ لماذا لا ينال درجة الكبير في الجنة قال لم يعمل شيئا. لم يعمل شيئا. ذاك جاهد و فعل وامر ونهي وصلى وتصدى - 00:18:34

وحج واعتمر وعلم وتعلم امور كثيرة جدا. وهذا لم ي عمل شيء كيف ينال درجته ؟ احمد ربه انه دخل الجنة قال لا ينال درجته. قال يحتج على الله قال لماذا يحزن ؟ يقول لم تمهلني انا مظلوم. لو اعطيتني فرصة في الحياة لكتبت احسن منه - 00:18:54

لكن انا مظلوم انا لم امهل لم اعطي احسن مما يجب لي او احسن ما يجب لي فانا مظلوم واطالب بحقني فماذا يقول الله له ؟ كيف يكون الجواب اذا احتج هذا الصغير ؟ قال يجيئه الله - 00:19:18

انا فعلت لك الخير. قال وما الخير ؟ قال لو كبرت لانحرفت. والخير لك ان تموت صغيرا. وهذا هو الخير الذي قدم لك. قال يحتاج الكبير الذي ضل. قال وانا لماذا لم تمني وانا صغير ؟ لماذا تركتني حتى ضللت - 00:19:39

فسكت الجبائي. ولم يحر جوابا. سكت الجبائي ولم يحر جوابا. فيقولون ان هذه المسألة هي التي جعلت ابا الحسن الاشعري يتترك مذهب الاعتزاز. خلاص ما في جواب. ويكون هذه هي القشة التي قصمت ظهر البعير. ثم بعد - 00:19:58

تحول الى آآ يعني منهجه عبد الله بن كلاب. آآ ابي سعيد كلابي. وآآ اخذ عليه فترة ثم بعد ذلك آآ سمع عن احمد بن حنبل امام احمد رحمه الله وقرأ ما بلغه عنه - 00:20:18

فالله كتابه الايمان عن اصول الديانة وقال في مقدمته انا اقول بكل ما يقول به احمد ابن حنبل. فالصحيح ان ابا الحسن الاشعري التي تنتسب اليها الاشاعر اليوم هو من اهل السنة. وليس من الاشاعرة في شيء ابدا. وانما هو على مذهب اهل السنة. وهذا يظهر من كتابيه المشهور - 00:20:38

قرينة الابانة ومقالات المسلمين. على كل حال الشاهد من هذا ان الايمان بالقضاء والقدر ركن لابد ان يؤمن به العبد هناك قواعد في قضية الايمان بالقضاء والقدر. القاعدة الاولى وجوب الايمان والتسليم. وجوب الايمان - 00:20:58

والتسليم. القاعدة الثانية وهي قريبة منها عدم الخوض في مسائل القدر. وان القدر برب الله سبحانه وتعالى. فترك التعمق في البحث في شؤون القدر. الامر الثالث ان الكتاب والسنة فقط هما مصدر العلم في موضوع القضاء والقدر لا دخل للعقل في هذه الامور - 00:21:22

اذا هذه القواعد التي يجب ان نلتزم فيها في قضية الامام والقدر. عدم التعمق سر الله في خلقه قال الامام احمد القدر قدرة الله. فلا ينبعق الانسان في هذه القضية وهو سر الله جل وعلا ووجوب الايمان والتسليم - 00:21:52

في موضوع القضاء والقدر وان مصدر العلم بمسائل القضاء والقدر هو الكتاب والسنة فقط. فهذا يجب الالتزام بها في قضاء في

موضوع القضاء والقدر. يبقى عندنا مسألة اخيرة وهي ان هل الانسان له ان يحتاج بالقضاء والقدر؟ قالوا نعم يحتاج به على المصائب لا على المعايب. يحتاج بالقضاء والقدر على المصائب - [00:22:12](#)

يريدون المعايب يعني لك ان تحتاج بالقضاء والقدر على امر تبت منه. لو قال لك قال لماذا فعلت كذا وانت قد تبت منه؟ قلت قدر الله على ذلك لكن لا يجوز لمن كان مستمرا على المعصية يقول قدر الله علي ان استمر في هذه المعصية. ولذا لما اه - [00:22:42](#) آتحاج موسى وادم عليهما السلام وقال موسى لادم لما اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ قال انت موسى او بمقدمة قال انت ادم الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكة لما اخرجتنا واياك ونفسك من الجنة؟ قال انت موسى كليم الله هل قرأت في - [00:23:02](#) او قال هل كتبت التوراة قبل ان اخلق ام بعد ان خلقي؟ قال قبل ان تخلق يقول له قال بكم؟ قال باربعين يعني قبل ان يخلق ادم باربعين سنة كتبت في التوراة. قال فهل وجدت في التوراة - [00:23:22](#)

ان يخرج من الجنة؟ قال نعم. قال فلم تحاسبني على شيء كتبه الله علي قبل ان اخلق؟ لما تحاسبني على شيء كتبه الله عليه قبل ان اخلق فسكت موسى. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى اي غلبه في الحجة. قال امر مكتوب فانتهى الامر لا تناقشني - [00:23:38](#)

خلاص انا تبت من هذا الامر لكن لا لا تعب علي امرا قد مضى. لا تعب علي امرا قد مضى. يقول فحج ادم موسى صلوات ربى وسلامه عليهما وعلى نبينا محمد. طيب ثم قال - [00:23:58](#)

الامام احمد ومن لم يعرف تفسير الحديث وبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم عليه يعني الانسان اذا جاءته بعض الاحاديث وراء ان عقله لا يدرك ما ترمي اليه هذه الاحاديث فيسلم. كفي ذلك يعني مو ملزمون منك - [00:24:16](#)

انك تبحث في هذه الامور مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم ما مر على قبرين قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. او لما فيجلس فيضرب بمطرقة على رأسه. يقول قال شلون؟ وين يجلس يوم كان يجلس؟ هو اصلا في حفرة ومسكر عليه وين يجلس - [00:24:40](#)

واضح ولا لا؟ او يفسح له على مد بصره. يقول كيف يفسح لها؟ مغلق من جميع الاماكن. سلم يعني. سلم هذى في امور غريبة والله تبارك وتعالى اول ما مدح المتقين ماذا قال؟ الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب - [00:25:00](#) فبدأ بالايمان بالغيب فقال اذا جاء شيء لم يدركه عقلك فامن به وسلم له لماذا؟ لأن قلنا في المرة السابقة ان شريعة لا تأتي بما تحيله العقول لكن قد تأتي ما تحرر به العقول. قال فعليه الايمان به والتسليم له - [00:25:20](#)

مثل حديث الصادق المصدق. ومثل ما كان مثله في القدر ومثل احاديث الرؤية كلها. وان نأت عن الاسماع واستوحشت منها المستمع وانما عليه الايمان بها والا يرد منها حرفا واحدا وغیرها من الاحاديث المأثورات عن الثقات. حديث - [00:25:40](#) الصادق المصدق هو حديث ابن مسعود في الصحيحين قال حدثنا سمعنا او حدثني الصادق المصدق آ صلى الله عليه وسلم ان احد يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضعة مثل ذلك. ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه - [00:26:00](#)

الروح ويؤمر بكسب اربع بكتب اجله ورزقه وعمله وشقى او سعيد. هذا حديث صادق المصدق فيه ان الانسان وهو في بطن امه يرسل الله تبارك وتعالى اليه الملك. فينفخ فيه الروح وهو في بطنها - [00:26:20](#)

لامه ثم يؤمر بكسب اجله ورزقه وعمله وخاتمه شقي او سعي هذا الحديث يعني الانسان يفكر فيه بعقله مثلا كيف هذا؟ شلون في بطن امه يرسل اليه ملك ويكتب يقول صدق سلم. هكذا يجب علينا ان نسلم بقول النبي صلى الله عليه واله وسلم فنقبل هذا - [00:26:40](#)

الحديث وان الانسان يكتب رزقه واجله وعمله آ اجله خاتمة آ عملي وهو الجنة او النار. جعلنا الله واياكم من اهل الجنة. وهذا ما يسميه اهل العلم بالتقدير العمر التقدير العمري. والتقدير على اربعة احوال كما قال اهل العلم. هناك التقدير العام. التقدير العام - [00:27:08](#)

وفي قول الله تبارك وتعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير هذا التقدير العام مكتوب متى - [00:27:38](#)

يعني قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وليس قبل خلق البشر ولا المالك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وقد جاء في الصحيحين من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب مقادير - [00:27:52](#)

الخالق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. هذا يسمى التقدير العام هذا كتبه الله مقادير الخالق كتبها الله تبارك وتعالى قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وهو مصدق قول الله تبارك - [00:28:12](#)

وتعالى ما اصاب مصيبة في الارض ولا فيمسك الا في كتاب. من قبل ان نبرأها اي من قبل ان نوقعها. لانها ستقع. ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكם والله لا يحب كل مختال فخور. هذا يسمونه التقدير - [00:28:37](#)

هناك التقدير العمري وهو لكل انسان على حدة. كل واحد منا وهو في بطنه امه جاء وكتب رزقه واجله وعمله وخاتمة امره. هذا يسمى التقدير العمري. هناك التقدير السنوي وهو في ليلة القدر كما قال الله تبارك فيها يفرق كل امر حكيم. هذه ليلة القدر في كل سنة في ليلة - [00:28:57](#)

تكتب الارزاق والاعمال وما شابه ذلك. هذا تقدير سنوي. ثم التقدير اليومي في قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن. يقول البغوي وغيره من اهل العلم يمرض هذا ويعافي هذا - [00:29:27](#)

يعني هذا ويفقر هذا ويحيي هذا ويحيي هذا ويهدى هذا ويضل هذا كل يوم كل يوم ما تشفى احوال الناس تتغير انت مو كل يوم تجيكم الوفيات صح ولا لا؟ ولو واحد منكم حريص يروح يشوف المواليد. في كله في مواليد فوفية. انت ما تتكلم عن الكويت - [00:29:47](#)

طبعا على مستوى ايش؟ العالم. كل يوم فيه وفيات وفيه مواليد. كل يوم في ناس تشفى من امراض وناس تصاب بامراض كل يوم ناس تستغنى وناس تفتقر في كل يوم ناس تهتدي وناس تضل في كل يوم في كل يوم - [00:30:07](#)

وهذا يسمى التقدير اليومي كل يوم هو في سبحانه ولا الناس تدعوه وهذا من من هذا عندما تدعوه الله تبارك يستجيب الله لك تغيرت الامور وهكذا. فهذا هو التقدير فالامام احمد رحمه الله تبارك وتعالى يقول مثل حديث الصادق المصدوق - [00:30:27](#)

ومثل ما كان آآ مثله في القدر يعني الاحاديث الاخرى في القدر ومثل احاديث الرؤيا كلها وسيأتيانا الكلام عن الرؤية رؤية الله تبارك وتعالى قال وان نأت عن الاسماع وانا نأت عن اسماع وهذا - [00:30:47](#)

يأتي الفرق بين المؤمن المسلم وبين العائد المعاند المكابر. فالمؤمن المسلم يقول امنا بالله كل من عند الله فيقبل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه او ما جاء في كتاب الله جل وعلا. والمعاند المكابر يقول لا ما تدخل العقل. وهنا ظل المعتزلة لما قال ميزان - [00:31:05](#)

شو ميزان؟ الله اهل وبقال حتى يحتاج الى ميزان البقال هو الذي يحتاج الى ميزان. عذاب القبر ونعيم قال لا ما في عذاب افتح اي قبر شوف تلقى فيه شيء فادخلوا عقولهم القاصرة الضعيفة في مثل هذه - [00:31:25](#)

الامور ولو فتحنا هذا الباب على مصراعيه لانكرنا والعياذ بالله كثيرا من امور الشريعة ما اجمل قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما جاءت المجادلة تجادل النبي صلى الله عليه وسلم في زوجها قال الله - [00:31:44](#)

تبارك قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. تقول عائشة والله اني خلف الجدار. وانه يغيب عني بعض كلامها. يعني تقول بيني وبينها تدرون حجرة عائشة كم عمرك - [00:32:04](#)

هاه كم حجمها؟ حجرة عائشة صغيرة جدا. وبينها وبين هذه المرأة التي تخاطب النبي الجدار. تقول اسمع بعض الكلام ويغيب عني بعض تقول سبحان من وسع سمعه كل شيء. فالله فوق سبع سماوات قال لقد سمع قد سمع الله قول التي - [00:32:16](#)

في زوجها وانا يغيب عني بعض كلامها. فالقضية اذا ان الانسان اذا احب ان يعامل الله كما يعامل نفسه نحن الان لو تحدث ثلاثة معلم في وقت واحد تضجر وتقول واحد من اسمع انا؟ صحيح؟ لكن بالله عليك كم واحد يخاطب الله ويسأل الله في اليوم؟ في

اليس جاء في الحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين؟ فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله هل نؤمن نحن بهذا حقاً؟ وان الله فعلاً يقول حمدني عبدي. طيب كم عبد يقول في هذه اللحظة الحمد لله رب العالمين - 00:33:02

يسمعهم جميعاً وفي اللحظة ذاتها اخر يقول ايها نعبد واياك نستعين وثالث يقول اهذا الصراط المستقيم ورابع يدعوا الله في امور دنياه وخامس في شأن اخر. كم الف قلت كم مليون من الناس هكذا ويسمعهم جميعاً باختلاف لغاتهم - 00:33:22

فإذا قاس الانسان ربه على نفسه سيقول لا يمكن. لا يمكن. لكن لو قال الله غير سبحانه وتعالى خلاص اذا غير في كل شيء. ليس فقط في هذه بل في كل شيء. الله غير سبحانه وتعالى. والله على كل شيء قدير. جل في علاه. فلا يجوز ان نقيس الله - 00:33:42

اعلى قوتنا الضعيفة. نحن لا نعلم كل شيء والله يعلم كل شيء. قد احاط بكل شيء علماً سبحانه وتعالى. من اغرب ما رأيت وانت اكيد رأيتم هذا الامر لا اقصد بذاته لكن غيره كنت في يوم من الايام مع احد اصدقائي كنا في البر - 00:34:02

ومعه جهاز اسود صغير لعل البعض منكم اطلع عليه وكان فيه مجموعة من الكلاب فجاء وضرب على الجهاز فالكلاب كلها رفعت رأسها ونطت اذانيها. صارت تلتفت. قلت اش فيها؟ قالت تسمع. قلت ما سمعت ما في صوت. قال لا في صوت - 00:34:24

قاعد تسمعه الكلاب انت لا تسمعه. قلت معمول؟ قال نعم. معقول. اصبر. انا اشوف الزر الاحمر فقط. يضيء قال في صوت بس الكلاب تسمعه انت ما تسمعه. وكل ما ضربه الكلاب كلها رفعت رأسها ونطت اذانيها وتلتفت. فهذا انت مخلوق وهذا - 00:34:44

مخلوق يسمع ما لا تسمعه وتسمعون كثيراً ان الان بعض الزلزال وهذا الحيوانات تسمع بها قبل صاروا يقيسون قرب الزلزال او بعده من الحيوانات. عندما تخرج من المكان او كذا تعرف انه قد قرب وقت الزلزال. حتى قال البعض انهم آآ - 00:35:04

آآ في الكويت هنا حدثني البعض انهم كان عندهم الحمار اذا استمسك بطنه ولم يستطع طيب يأخذونه الى مقبرة اليهود في الكويت في شرق هناك يأخذون مقبرة اليهود يقول فيستطع بطنه - 00:35:24

قال لعله يسمع عذابهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الكافر عندما يوضع في قبره قال يسمعه كل شيء الا ولو اسمعكم لمات دفتم. اذا اشياء تراها انت بعينك - 00:35:43

وتشعر به في حياتك وتسمعها ان المخلوقات تتفاوت في سمعها تتفاوت في بصرها تتفاوت في ادراها فكيف الامر بالنسبة لله سبحانه وتعالى فهذا من باب اولى. يقول وان نأت عن - 00:36:02

واستوحش منها المستمع وانما عليه اليمان بها والا يرد منها حرف واحداً وغیرها من الاحاديث المأثورات عن اذا نؤمن بكل ما ثبت في كتاب الله تبارك وتعالى او في سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:22

ثم قال الامام احمد رحمة الله تعالى والا يخاصم احداً ولا يناظره ولا يتعلم الجدال فان الكلام في القدر والرؤيا والقرآن وغیرها من السنن مکروه. ومنهي عنه لا يكون اصحابه وان اصحاب بكلامه السنن من اهل السنن حتى يدع الجدال ويسلم ويؤمن بالاثار. النبي صلى الله - 00:36:42

يقول انا زعيم بيت في ربع الجنة لمن ترك الجدال ولو كان محقاً. الانسان بقدر ما يبتعد عن الجدال حتى لو كنت محقاً طالما انك تعلم ان الذي امامك يجادل - 00:37:08

لا تقول لا الا افظحه الا اظهر عليه الا اسكته لا لا ليس مطلوباً منك ذلك اذا رأيت الذي امامك يريد الحق ويجادل بالحق فهذه تدخل تحته وجادلهم والتي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا جادله لا مانع من ذلك. اما اذا علمت انه يجادل للجدال - 00:37:21

فلا تتعجب نفسك معه لا تتعجب نفسك معه. ولا تضيع وقتك وقد يلقي شبهة فلا تجد جواباً لها او يقتنع الناس بشبهته ولا يقتنعوا بجوابك. فالانسان يترك الجدال. والكلام في مثل هذه الامور. والسكوت عنها هو - 00:37:45

وعدم الخوض في مثل هذه المسائل وانما التسليم. انما التسليم الا اذا سئل وسئل من يريد الحق لا من يريد الجدال فاذا سألك من يريد الحق تبين له ذلك. واما اذا سألك من يريد الجدال - 00:38:05

ولا جدال بيني وبينهم ابداً. انا انسان مسلم وانت انسان معاند. لا اقبل ابداً ان نضيع وقتني معك ولا يخاصم احداً ولا يناظره ولا

يتعلم الجدال فان الكلام في القدر والرؤبة والقرآن وغيرها من السنن مكروه ومنهي عن - 00:38:23

عنه لا يكون صاحبه وان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة حتى يدع الجدال ويسلم ويؤمن بالاثار ثم قال والقرآن كلام الله ليس بمخلوق. ولا يضعف ان يقول ليس بمخلوق - 00:38:43

قال فان كلام الله ليس احسنت فان كلام الله ليس ببائئ منه. وليس منه شيء مخلوق. واياك ومناظرة من احدث فيه ومن قال باللفظ وغيره ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق وانما هو كلام الله فهذا - 00:39:05

صاحب بدعة مثل من قال هو مخلوق. وانما هو كلام الله ليس بمخلوق. هذه المسألة قضية القول بخلق القرآن صار فيها جدال كبير بين اهل السنة ومخالفين. فقال اهل السنة ان كلام الله غير - 00:39:28

وقد لا تجد بكلام الصحابة شيئاً من ذلك. ولا في كلام التابعين الكبار. شيئاً من ذلك بل ولا التابعين الصغار. انهم يقولون كلام الله ليس بمخلوق ولا يقولون كلام الله مخلوق ابداً. وانما هذه بدعة جاءت بعد. لما تأثر - 00:39:48

المؤمنون بكلامه بعض الجهمية المعتزلة الذين قالوا ان القرآن مخلوق او ان كلام الله مخلوق واستدلوا على ذلك بادلة من القرآن او من

السنة او من شعر العرب فقالوا ان كلام الله مخلوق او ان القرآن مخلوق. وامتنع اهل السنة من هذا القول وقالوا ان القرآن كلام الله وليس - 00:40:11

بمخلوق وصار جدل عظيم في هذا واجمع اهل السنة على ان من قال ان القرآن مخلوق انه كافر اجمع اهل السنة على ان من قال ان القرآن مخلوق انه كافر مرتد - 00:40:41

دين الله تبارك وتعالى وان القرآن غير مخلوق وانه كلام الله جل وعلا. آآ اول من قال بهذا قلنا او اشهره واظهره المؤمنون على يد احمد ابن ابي دؤاد الذي يقال له احمد البدعة - 00:41:01

وهناك احمد السنة كان في زمن واحد. احمد بن ابي دؤاد واحمد بن محمد بن حنبل. فيقال احمد السنة واحمد البدعة. فاحمد ابن ابي من اثر في المؤمنون بالقول في هذه البدعة الشنيعة وهي القول بخلق القرآن وبشر المرسيي ومحمد بن شجاع - 00:41:21

التلخ غيرهم. فقالوا بان القرآن مخلوق بل والزموا الناس بذلك. وصارت فتنۃ عظيمة في هذا الامر وثبت احمد وفتنه كثیر من اهل العلم وقتل البویضی ونعیم بن حماد ومحمد بن نوح واحمد بن - 00:41:41

قتلوا لانهم رفضوا ان يقولوا القرآن مخلوق وهناك من اهل العلم من فر وهرب حتى لا يقول القرآن مخلوق کابي زرعة وابي حاتم الرازی وهناك من اهل العلم من وافق اضطراراً کابن معین وعلی ابن المدینی قیل البخاری - 00:42:01

آآ هناك من تأول وآآ اتى بالفاظ غير واضحة ليتخلص مثل هذا الكلام محمد بن سعد صاحب الطبقات وغيرهم. فكانت فتنۃ عظيمة جداً. فكان من اهل العلم من يقول القرآن والزبور - 00:42:21

التوراة والانجیل والصحف هذه الخمسة كلها مخلوقة حتى يتخلص فقط وكان يمتحن العلماء بذلك. والذي لا يقول القرآن مخلوق اما ان يسجن واما ان يطرد واما ان يقتل. فتأول البعض في انهم - 00:42:41

يعني يجوز لهم ذلك لانهم وصلوا الى مرحلة الضرورة. وصاروا كمن قال الله فيهم الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان وقال البعض بخلق القرآن خوفاً من القتل. وهذا يجوز لهم. ولكن نقل عن الامام احمد رحمة الله تعالى انه امتنع - 00:42:57

عن القول بخلق القرآن كما هو معلوم عنه رحمة الله واوذى وسجن وضرب وكاد يموت. من هذا لكن الله تبارك وتعالى حفظه جل وعلا حتى خرج من السجن وصار يعرف بامام اهل السنة رحمة الله تعالى خاصة بعد هذه الواقعة التي وقف فيها موقف - 00:43:17

فالجبال رضي الله عنه فيذكرون انه امتنع عن آآ الكلام مع علي ابن واحد معی ویحب معی زمیل احمد وعلی بن المدین شیخه. فكان لا يأذن لهما ولما زاره علي المدین لم يرد عليه احمد الكلام لا يكلمه. فقال علي ابن مدین - 00:43:37

احمد قد ابتنينا ضعفنا وآآ قويت يقول قل انت قويت على هذا نحن ضعفنا عن هذا ولكن ابتنينا وقد اوزينا يقول له وقد خفنا من القتل فقال له احمد فاذا - 00:44:07

لم تصر انت ولا انا ولا فلان من الذي كيف يعرف الناس الحق؟ يقول لهم اذا قلت انت انا اوذيت واستجبت وهذا يقول اذيت متى

يعرف الناس؟ يعني متى تبدل نفسك لله سبحانه وتعالى؟ فكانوا يعرفون هذا لاحمد رحمة الله تبارك - [00:44:27](#)

وتعالى فالقصد انها فتن بها كثير من اهل العلم. فصار بعد ذلك الفيصل بين اهل السنة واهل البدعة في هذه القول بخلق القرآن [00:44:47](#) فمن كان يقول ان القرآن مخلوق حكم عليه اهل العلم بالكفر. انه كافر هذا الكلام كفر. طيب - [00:44:47](#)

قد يقول قائل فلماذا شدد اهل السنة في هذه المسألة؟ بدعة غلط لا يجوز كفر لماذا تشدد اهل السنة في هذه المسألة؟ قالوا لأنها اولا تكذيب لله. لأن الله تبارك وتعالى قال الله الخلق - [00:45:09](#)

والامر ففرق بين الخلق والامر والله انما يخلق بالامر ابدا اذا اراد شيئا نقول له كن فيكون فيخلق بالقول فكيف يكون القول مخلوقا؟ فالملحوظ لا يخلق المخلوق لا يخلق - [00:45:32](#)

وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا فدل على ان وحي الله من امره وليس من خلقه سبحانه وتعالى. فمن قال ان كلام الله مخلوق فهو قد كذب القرآن الكريم هذا امر - [00:45:51](#)

الامر الثاني قالوا فيه اتهام القرآن بالنقض. اتهام القرآن بالنقض. ومن قال ان القرآن ناقص فانه كافر. لماذا؟ قالوا لأن كل مخلوق ناقص. والكمال لله وحده سبحانه. ما من مخلوق الا وهو ناقص - [00:46:08](#)

اكم المخلوقات محمد صلى الله عليه وسلم ولكنه مات صلى الله عليه وسلم وعاش بدون ارادته احياء الله تبارك مرض واوذى وضرب واضح ولا؟ اذا الكمال التام لمن؟ لله وحده سبحانه وتعالى. فلو قلنا ان - [00:46:31](#)

القرآن مخلوق اذا للزم ان يصيبه النقص كما يصيبه النقص جميع المخلوقات وهذا فيه طعن في كتاب الله تبارك وتعالى. قالوا كذلك لو قلنا ان القرآن كلام الله وكلام الله مخلوق - [00:46:51](#)

القرآن نسب الى الله قال قالوا كلام الله واذا قلتم انه مخلوق فكل الكلام المخلوق اذا يمكن ان ينسى الى الله وقد قالها بعض اهل الباطل قالوا وكل كلام في الوجود كلامه سواء علينا نثره ونظامه. وكل كلام في - [00:47:06](#)

وجودي كلامه سواء علينا نثره ونظامه. اذا كل كلام في الوجود ينسب الى الله. طالما ان القرآن الذي هو مخلوق نسب الى الله كذلك كلامي انا الذي هو مخلوق الى الله نسبة مخلوق الى خالقه - [00:47:30](#)

فاما نسب القرآن الى الله تبارك وسمى كلام الله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ان يسمعوا كلامي انا؟ لا كلام الله هو القرآن. اما كلامي انا فكلامي وليس كلام الله سبحانه وتعالى. فاما قلنا ان القرآن مخلوق وقيل له - [00:47:48](#)

كلام الله اذا كلامي انا مخلوق ويمكن ان يقال له كلام الله نسبة مخلوق الى خالقه قد قالها بعضهم قالوا وكل كلام في الوجود كلامه فصار اذا كلام الخن والزنا والكفر والشرك ينسب الى - [00:48:06](#)

الله تبارك وتعالى نسبة مخلوق الى خالقه وهذا لا يجوز ابدا. ثم قالوا كذلك اذا قلنا ان كلام الله مخلوق اذا ان الامر والنهي فرق عظيم بين قولنا امر الله بكتابنا ونهى الله عن كتابنا وبين قوله خلق الله اقيموا الصلاة خلق الله اتي - [00:48:24](#)

خلق الله لا تقربوا الزنا فهو ليس امرا مباشرا من الله تبارك وتعالى. لاجل هذا كله حكم اهل العلم على ان من قال ان مخلوق فانه كافر وبناء على هذا - [00:48:44](#)

اما متعنا من ذلك وقالوا لا يجوز ان يقال ان القرآن مخلوق. طيب اللفظ بالقرآن لفظي بالقرآن. هذه مسألة تحتاج الى وقفه. وهي قضية وجاءني سؤال عنها. يعني آن ثم وقع الامام البخاري رحمة الله تعالى انهم نسبوا الى الامام البخاري انه قال لفظي بالقرآن مخلوق. انه قال لفظي بالقرآن - [00:49:03](#)

مخلوق. وهذه الكلمة تحتمل حقا وباطلا هذه الكلمة تحتمل حقا وهو باطل. اذا قال مثلا لفظي بالقرآن مخلوق يزيد الملفوظ فهذا معناه ان القرآن مخلوق وهذا كفر. واذا قال لفظي بالقرآن مخلوق. اي ليس المرفوض معه وانما اللفظ - [00:49:33](#)

يعني القدرة مخارج الحروف؟ اي نعم مخلوقة. كما انت مخلوق احرف التي تخرج من فمك مخلوقة. لكنها كلمة ايش تحتمل ايش تحتمل الحق والباطل لذلك قال اهل العلم ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع. من قال نفسي بالقرآن المخلوق فهو مبتدع.

الذى - [00:49:55](#)

طالما ده امام من ائمه اهل السنة في زمانه هو محمد ابن يحيى الذهني. رحمة الله تعالى بلغه ان البخاري يقول لفظي بالقرآن مخلوق بلغه ان البخاري، رحمة الله يقروا لفظ بالقرآن مخلوق، فقا، هذا متبع - 00:50:16

بلغه ان البخاري رحمه الله يقول لفظي بالقرآن مخلوق فقال هذا مبتدع - 00:50:16

فقال هذا مبتدع لا يجالسه أحد ومحمد بن يحيى الذهني رحمة الله تعالى بالمنزلة عند أهل السنة كمنزلة البخاري وأكثر وهو شيخ البخاري. وهو أمام من أئمة أهل السنة فيلجه إن البخاري يقول لفظي بالقرآن مخلوق فنه، عن مجالسته ونها، عن آية السماع منه -

00:50:37

ورماه بالبدعة. ورماه بالبدعة قيل للبخاري هل قلت ان لفظي بالقرآن مخلوق؟ قال من نقل عنى ذلك فقد كذب علي. من نقل عنى ذلك فقد كذب علي، اذا ما الذي حصل؟ الذي حصل - 00:51:01

فقد كذب على، اذا ما الذي حصل؟ الذي حصل - 00:51:01

والعلم عند الله تبارك كما نقله الذهبي وغيره من اهل العلم ان رجلا وهذا ينبهنا الى امر الان هؤلاء اللي يتتصيدون اذا صارت فتنة او  
كذا او كلام يأتي، سؤال، يسأل، لا يريد المعرفة الحق، ولكن يريد ان يصنف. يريد ايش؟ ان يسأل ليصنف - 00:51:21

كذا او كلام يأثر . بسأ ، سأ ، لا يريد المعرفة الحقة ولكن يريد ان يصنف . يريد ايش ؟ ان يسأ ، يصنف - 00:51:21

فجاء رجل الى الامام البخاري قال ما تقول في اللفظ هل هو مخلوق او غير مخلوق؟ مسألة اللفظ. فقال البخاري كلام الله ليس بمخلوقة. وافعوا. العياد مخلقة والف رسالته خلة افعوا. العياد - 00:51:41

قال كلام الله ليس بمخلوق وافعال العباد مخلوقة. فنقل عنه اذا لان لفظ بالقرآن فعل الاب. اذا يسمونه التفسير باللازم. اذا لازمه من قوله ان افظاع العباد مخلوقة فنسمه || الراخاء دهن ان رقاها به الراخاء دحمه الله تبارك وتعالى فنسن الله الراخاء

00:52:05 - قراءة نصيحة العرش

رحمه الله تبارك وتعالى فقالوا اذا البخاري يقول ان القرآن مخلوق وهذا كذب على البخاري رحمه الله تعالى وانما البخاري لما سئل  
عن لفظ لم يحب مقاولاً ولا يحتمل امتحاناً الناس اذا هذا الراحا الذي سألاً السخا ظاهراً امده والعلم - 00:52:34

يعنى . لفظ لم يحبه أحد امتحان الناس . اذا هذا الحال الذى . سأ . السخاء . ظاهر امده والعلم . 00:52:34

فُسْكَتْ فَاعِدَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ اَمَامُ النَّاسِ ثَلَاثَ مَارْسَاتٍ بَعْدَهَا عَلَى الْخَادِمِ - 54:52:00

فقال البخاري القرآن غير مخلوق. ومن قال ان القرآن مخلوق فهو كافر. وافعال العباد مخلوقة ولا يجوز امتحان العلماء فبنوا عليه ان البخاري يقروا بالفاظ بالقرآن. مخلوقة. مع ان كلمة لفظ بالقرآن. مخلوقة. تتحتما حقا بالباطا تستطيع ان تصنفها حقا - 10:53:00

البخاري يقول بان لفظي بالقرآن مخلوق. مع ان كلمة لفظ بالقرآن مخلوق تحتمل حقا والباطل تستطيع ان تصنفها حقا -  
تصنفها باطلًا مع هذا اها. العلم قالوا لا تقولوا لا تقا. هذا الكه لفظ بقا. لأنها تتحتما. حقا وباطلا. خلاك واضح خلاك ايش ؟ واضح القرآن.

غير مخلوق. ولا تقول لفظ مخلوق ولا تقول لفظ غير - 00:53:31

غير مخلوقة، ولا تقوى، لفظ مخلوقة، ولا تقوى، لفظ غير - 31:53:00

ولا تتكلّم باللّفظ لا تتكلّم باللّفظ أبداً لأنّ هذه بدعة. فيفرّقه يقول من قال إنّ القرآن مخلوق كافر ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق مبتدع  
ولم يكفر لأنّها كلمة تحتمل الحق والباطل. فهذا بالنسبة لها نسب إلى الإمام البخاري رحمة الله تعالى. والبخاري كان - 49:53:00

وعلم كافر لأنها كلمة تحتمل الحق والباطل. فهذا بالنسبة لها نسب إلى الإمام البخاري رحمة الله تعالى. والبخاري كان - 49: 53: 00.

في هذا الجانب وهو لا يتكلم في هذه المسألة وكان آغاً محمد بن يحيى الذهني وابو زرعة الرازي وابو حاتم الرازي وغيرهم من اهل العلم الذين هم في منزلة البخاري رحمة الله تعالى في ذلك الوقت كانوا ينهون عن الكلام في ذلك ويصرحون به. بينما البخاري كان

يلتزم الصمت - 00:54:09

في هذه المسألة وهذا هو الخلاف الذي وقع بين البخاري وغيره. حتى قالوا ان محمد ابن يحيى الذهني كان يوما في مجلسه فقال من كان يقول، محمد ابن اسماعيل البخاري، فلا يحضر مجلسنا هذا - 00:54:30

من كان يقول بقولي محمد ابن اسماعيل البخاري فلا يحضر محلسنا هذا - 30:54:00

يقول وكان مسلم بن الحجاج موجوداً فقام اسم الحجاج وخرج من المجلس ومعه رجل آخر نسيت اسمه الان وخرج مسلم واظن منصوباً ابن احمد او ما شابه ذلك خرج هو والامام مسلم من مجلس محمد ابن يحيى .. وذكر و من طرائف الامور او من نكت

المسائٰ . انا - 00:54:47

الإمام موسى الأول وصل بيته فزعة للبخاري ومحبة له كل الأحاديث سمعها محمد بن يحيى الذهني أرسلها إليه المؤذن أسماع منك شيئاً، الأحاديث اللذة سمعتها منك لـ: أحدث بها، غيره على، الإمام البخاري، حمة الله، والبخاري، حدث عن: محمد بن: محمد بن: حنيـاـ.

00:55:11

لكن كان لا يسميه يقول حدثني محمد او حدثني محمد بن خالد انه اسمه محمد ابن يحيى بن خالد الذهري فينسبه الى جده يعني شايل عليه شوي واستمر محمد بن يحيى الدولي على البخاري في اي شدة حتى طرد البخاري من بلده من بخاري - [00:55:28](#) طرد من بخارى شد عليه في هذا الامر ولا يعاب محمد ابن يحيى الذهري هو امام البخاري امام لكن بلغه كلام عن البخاري فرفضه حتى خرج البخاري وتوفي في السمرقند رحمة الله تبارك وتعالى على كل حال - [00:55:48](#) [00:56:06](#) المهم آآ كما قال الامام احمد رحمة الله تبارك وتعالى والقرآن كلام الله ليس بمخلوق ولا يضعف ان يقول ليس بمخلوق يعني قل هذه آآ اجهز بها اه قال فان كلام الله ليس ببيان منه. يعني كلام الله صفة من صفاتة. ليس لباء منه حتى يقال مخلوق. هو صفة من -

كما ان علم الله صفة من صفاته ويد الله صفة من صفاته وسمع الله صفة من صفات كلام الله صفة من صفاته جل الا وليس منه شيء مخلوق اي ليس شيء من الله اي من صفاته مخلوق. والا لو قلنا سمع الله مخلوق اذا معناه انه في يوم - [00:56:27](#) ايات ما كانوا سمع الله موجودا. اذا قلنا علم الله موجود اذا في يوم من الايام لم يكن علم الله موجودا. اذا قلنا كلام الله مخلوق اذا في يوم من الايام لم يكن كلام الله - [00:56:47](#) [00:56:57](#) ولذلك قال اهل العلم عن كلام الله جل وعلا هو قديم الاصل حادث الافراد. قديم الاصل حادث الافراد طيب قال واياك ومناظرة من احدث فيه. يعني عدم الخوض في هذه المسألة. يعني الانسان لا يتكلم في هذه - [00:57:17](#) يعني في البداية يعني اذكر مسألة وقعت لي في هذا امر بس ليس في قضية امرأة مخلوق لكن قريب من ذلك كنا في مجلس علم كان النقاش حول ما جرى بين الصحابة - [00:57:37](#) رضي الله عنهم يعني بين علي ومعاوية والزبير وطلحة رضي الله عنهم اجمعين. فقام الشيخ آآ عمر الاشقر الدكتور عمر الاشقر رحمة الله تبارك على وقال انا ارى انه لا يجوز الخوف - [00:57:51](#) في هذه الامر لا بحق ولا بباطل لا يجوز الخوض في هذه المسألة لا بحق ولا بباطل بل يسكت عنها ولا تذكر هذه المسائل. الاصل انها يسكت عنها. كما قال اهل العلم - [00:58:04](#) [00:58:24](#) فتنية حفظ الله منها سبوفنا فلنحفظ منها السنننا. تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولهم ما كسبتم. بس ما تكلم في هذا الامر فذكر هذا رحمة الله تبارك وتعالى فاذكر اني قلت له قلت له - [00:58:40](#) [00:58:56](#) [00:59:13](#) [00:59:28](#) [00:59:50](#) كلامك صواب ولكن اذكرك بكلام للذهبي. رحمة الله تبارك وتعالى. الذهبي رحمة الله تعالى قال لا يقال كلام الله مخلوق ولا يقال كلام الله غير مخلوق فان هذا لم يتكلم فيه السلف. ما تكلم الصحابة - [00:58:24](#) في القرآن هل هو مخلوق او غير؟ مخلوق ولا تكلم التابعون بهذا الامر وانما جاء الكلام في القرن الثالث الهجري تقريرا بدأ الحديث في هذه المسألة وصار اهل السنة يتكلمون يقول لازم تقول القرآن - [00:58:40](#) تغيرت مخلوق حتى تبين انك من اهل السنة لا من اهل البدعة والضلال. لازم تقول القرآن مخلوق غير مخلوق عفوا قلت الذهبي رحمة الله تعالى قال والاصل عدم الخوض فيها. لكن لما خاض اهل الباطل - [00:58:56](#) في هذه المسألة وقالوا ان القرآن مخلوق لزم اهل السنة ان يتكلموا الان وان يقول القرآن غير مخلوق. وان يلزموا الناس بهذا القول ان القرآن غير مخلوق. قال الذهبي ولو سكتوا - [00:59:13](#) [00:59:28](#) [00:59:50](#) فسكتنا لكن لما تكلموا وقالوا ان القرآن مخلوق لزم على اهل السنة ان يبينوا الحق في هذه المسألة. فقلت له وكذلك نقول في مسألة الكلام حول صحابة رضي الله عنهم. لو سكتوا لسكتنا. لكن في ناس اليوم يتكلمون في اصحاب النبي ويطعنون فيهم. ينقولون الشبهات -

ويلبسون على الناس. فالواجب ان يرد عليهم وان يبين موقف اهل السنة والجماعة مما حدث بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال لكم لكن انا غير مقتنع رحمة الله تبارك على كل حال فالقصد انه عدم الخوف لكن اذا خاض الناس في هذا المسألة لزم اهل السنة - [00:59:50](#)

ان يذكروا القول الحق في هذه المسائل. قال واياك ومنظرة من احدث فيه ومن قال باللفظ سواء قال مخلوق او غير مخلوق. ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق. نقل هذا عن يعقوب بن شيبة. وقيل لاحمد - 01:00:10

ان يعقوب قال لا اقول مخلوق ولا اقول غير مخلوق. او لا ادري مخلوق او غيره قال هذا مبتدع هذا مبتدع قل غير مخلوق خلاص ما في مجال الان انك تسكت لو لو كان السكوت هو الاصل كما كان على زمن الصحابة اسكت لكن الان تكلم - 01:00:30  
اهل الباطل ونشروا بين الناس بل امتحنوا الناس. ان القرآن مخلوق اذا يجب عليك الان ان تظاهر قول اهل السنة وهو ان القرآن غير مخلوق. قال اه وانما هو كلام الله قال فهذا صاحب بدعة - 01:00:47

مثل من قال هو مخلوق. وانما هو كلام الله ليس بمخلوق. يعني يجب عليك ان تبين هذا الامر. اذا عقيدة اهل السنة في هذه المسألة ان القرآن كلام الله تبارك وان الله يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء سبحانه وتعالى - 01:01:04

ان الله يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء والقرآن بعض كلام الله وليس هو كل كلام الله. لأن الله تبارك وتعالى يقول لو قل لو كان البحر مدادا للكلامات ربي - 01:01:26

لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي وهذا لا يصدق على القرآن الكريم. القرآن الكريم شفتوا حجمه صغير هل يحتاج البحر كله مداد حتى يكتب لا يحتاج. صحيح؟ ما يحتاج ان يكون البحر كله. الله جل وعلا يقول قل لو كان البحر جنس البحر وليس بحرا واحدا جنس - 01:01:41

البعض قل لو كان البحر مدادا للكلامات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدادا. وهذا لا يصدق على القرآن وانما يصدق على كلام الله كله. سبحانه وتعالى. نعم - 01:02:04

آآ كلام الله قال اهل العلم يتفاوض كلام الله يتفاوض لا من حيث المتكلم لأن المتكلمة واحد وهو الله سبحانه وتعالى ولكن من حيث الكلام نفسه. لا يتفاوض من حيث المتكلم المتكلم. واحد ولكن من حيث الكلام نفسه - 01:02:22  
يتفاوض من حيث موضوعاته فاية يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانبياء ليست كاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه مخالفها فيها وليس كاية قل هو الله احد الله الصمد هذه لها دالة وهذه لها فمن حيث الدالة يفترق ومن حيث التأثير - 01:02:43  
يفترق فقد تقرأ قصة يوسف فتبكي. كما كان عمر يبكي عندما يقف عند قول الله تبارك انما اشكو بشي الى الله قد تقرأ سورة قاف فتبكي. قد تقرأ سورة حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم لا تبكي - 01:03:06

ايضا من حيث التأثير يفترق وكذلك من حيث الدالة. يختلف فهو من حيث دلالته من حيث موضوعاته ومن حيث آآ تأثيره يختلف القرآن الكريم لكن من حيث المتكلم فيه هو واحد وهو الله سبحانه وتعالى - 01:03:26

ثم قال الامام احمد رحمة الله تبارك وتعالى والایمان بالرؤیة يوم القيمة كما روی عن النبي صلی الله علیه وسلم من الاحادیث الصحاح وان النبي صلی الله علیه وسلم قد رأى ربه فانه مأثر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم صحيح رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رواه الحكم - 01:03:46

ابن ابان عن عكرمة عن ابن عباس رواه علي ابن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلی الله علیه وسلم والكلام فيه بدعة ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره - 01:04:15

ولا نناظر فيه احدا. رؤیة الله يوم القيمة للمؤمنین او رؤیة لله تبارك يوم القيمة هذا امر مجمع عليه عند اهل السنة. والاحادیث كما قال اهل العلم فيه متواترة الاحادیث فيه متواترة. وجاء آآ عن ثلاثة صحابیا. عن النبي صلی الله علیه وسلم ان الله يرى يوم القيمة - 01:04:29

ومن ذلك قول النبي صلی الله علیه وسلم انكم سترون ربكم يوم القيمة. وقول الله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال للذین احسنوا الحسنى وزيادة. قال النبي صلی الله علیه وسلم كما في صحيح مسلم الزيادة هي النظر الى وجه الله. والبخاري - 01:04:59

الشافعی رحمة الله تبارك وتعالى اخذ من قول الله تبارك وتعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظيون قال اذا حجب الكفار اذن

للمؤمنين بالرؤيا والا ما صار فيها فائدة هذه الا انه يحجب اناس ويرى الله اناس اخرون. فالمهم ان - [01:05:19](#)  
احاديث الرؤيا رؤية المؤمنين لربهم تبارك وتعالى يوم القيمة هذه ثابتة مجمع عليها. والرؤيا رؤيتان رؤية يوم العرض ورؤيا في  
الجنة ويوم المزيد في الجنة هو الذي يأتي المؤمنون فيرون ربهم تبارك وتعالى. واختلف اهل العلم. هل رأى النبي - [01:05:39](#)  
تبارك وتعالى ولم يره وهذا يبين لنا امر. وهو انه يمكن ان يختلف اهل السنة في العقيدة. يمكن ان يقع خلاف بين اهل السنة في العقل  
ولا يبدع احدهم احدا. وهناك اكثرا من مسألة اختلف فيها اهل السنة في العقيدة كمثل رؤية الله. هل رأى النبي ربه - [01:05:59](#)  
قولا يراه. وحديث خلق الله ادم على صورته. واحاديث اخرى في الاعتقاد اختلف فيها اهل السنة والجماعة. فالقصد اهل السنة انما  
يبدعون يفسقون من ترى المجمع عليه. اما المختلف فيه من النصوص بهذه آلا يبدعون فيها ولا يفسقون. رحمهم الله - [01:06:19](#)  
تبارك وتعالى. قلنا اختلف اهل العلم في رؤية النبي لربه تبارك وتعالى. ابن عباس جاءت عنه روايتان. رواية اول رواية مقيدة. الرواية  
المطلقة التي ذكرها الامام احمد ان رسول الله رأى ربه هكذا. والرواية المقيدة - [01:06:49](#)

رأه بفؤاده في صحيح مسلم. في صحيح مسلم ان ابن عباس قال رأه بفؤاده. واما خارج صحيح مسلم مختلف اهل العلم في نسبتها الى ابن عباس انه رأى ربه. الامام احمد ذكر ثلاث آآ طرق. طريق آآ عكرمة. آآ قتادة عن عكرمة عن ابن عباس - [01:07:09](#) وطريق الثاني آآ رواية آآ الحكم ابن ابان والطريق الثالث آآ رواية علي بن زيد وهذه الطرق كل ما فيها كلام. كل هذه الطرق فيها كلام. اما طريق اه قتادة عن عكرمة مع ابن عباس فهذا آآ من طريق حماد بن سلمة وحماد بن سلمة يخطى احيانا في مثل آآ - [01:07:33](#) بعض الاحاديث ولذلك البخاري تجنب الرواية عن حماد ابن سلمة. والحكم من اذان ضعيف حكم الاباء ضعيف. علي ابن زيد هو ابن جدعان اي من ضعيف. في الطريق الثالث. والذي روی عن يوسف مهران ايضا مجهول - [01:08:03](#)

فكل الطرق التي عن ابن عباس فيها انه رأى ريه فيها ضعف التي ذكرها الامام احمد رحمة الله تعالى. لكن بعض اهل العلم يرى انها يتقوى بعضها البعض خاصة الطريق الاول. طريق حماد بن سلمة رحمة الله تبارك وتعالى - [01:08:20](#)

فانه يعني يقويه آآ بعض اهل العلم لكن كما قلنا هذا مطلق لم يقل رآه بعينه وانما قال رأى ربه. وفي رواية مسلم قال ابن عباس رآه بفؤاده رأى وهذه في صحيح مسلم. قال رآه بفؤاده. وقد جاء عن عائشة رضي الله عنها ان لما سئلت هل رأى النبي ربه - [01:08:35](#) تبارك وتعالى قال لقد قف شعر رأسي. لقد قف شعر رأسي. من زعم ان محمدا رأى ربه. او زعم انه كتب شيئا من الرسالة. طيب تقول فقد اعظم على الله الفري. وقد اعظم على الله الفري - [01:09:04](#)

يُبَيَّنُ اللَّهُ لِمُوسَى أَنَّمَا مُنْعِتُكَ رَحْمَةً بِكَ لَا تَسْتَطِعُهُ شُوفُ هَذَا الْجَبَلُ الْجَلْمُودُ كَيْفَ تَفَتَّتَ فَلَمَا تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّاً أَنْتَ يَا أَيُّهَا  
أَنْظَرْ إِلَى الْجَبَلِ فَانِ اسْتَقَرَ مَكَانَهُ فَسُوفَ تَرَانِي. فَلَمَا تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّاً -  
01:09:44  
مَنْعُ اللَّهِ مُوسَى مِنْ ذَلِكَ كَمَا يَقُولُ أَهْلُ الْعِلْمِ رَحْمَةً لَا حَرْمَانًا. لَمَا قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رَبِّي ارْنِي انْظِرْ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ  
فِي الدُّنْيَا وَأَنَّمَا يَكْرَمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَرُوهُ فِي الْآخِرَةِ. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. أَمَا فِي الدُّنْيَا فَلَا -  
01:09:24  
تَقُولُ مَا رَأَيْتُ نُورًا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَفِي الْحَدِيثِ حِجَابُ النُّورِ حِجَابُهُ النُّورُ فَالْقُولُ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَا يَرِي

فأقصد أن الله تبارك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: الحمد لله رب العالمين - 01:10:34

وجهی ما يصل اليه بصره. ولذلك لما كشف الحجاب عن الجبل دكه سبحانه وتعالى ولو كشف الحجاب عن غير الجبل لا يظل هلك.  
فمن: حمزة الله تبارك وتعالى. وحدود هذا الحجاب. وهو النهاية - 01:10:54

فإذا دخل المؤمن الجنة او كانوا في عرصات يوم القيمة فان الله تبارك وتعالى يعطيهم من القوة ما يستطيعون من خاللها انه اذا

فالقصد اذا ان النبى لم ير به هذا الذى يصح ان شاء الله تعالى ولكن على كا حال المسألة فيها خلاف بى: اها، العلم لا يشدد فيها.

وقد قال بها بعض - 01:11:31

بعض اهل العلم من اهل السنة انه رأى ربه. واما رؤية المنام فنابتة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأيت ربي باحسن صورة. رأيت ربي في احسن صورة. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية كلما زاد الایمان - 01:11:41

كلما كان الله ابهى واجمل كلما زاد الایمان كان الله ابهى واجمل ولكن مع هذا هذا الذي يراه الانسان في المنام ليس هو ليس هي الصورة الحقيقية لله تبارك وتعالى. لماذا؟ لأن الله تبارك وتعالى لا تكيف صورته. سبحانه وتعالى. ولذلك قالوا - 01:11:58  
كلما خطر في بالك فالله غير ذلك. سبحانه وتعالى. والقصد اذا ان الله تبارك وتعالى يعني لا يرى في هذه الدنيا ولكنه يرى في الآخرة  
نسأل الله تبارك وتعالى ان يكرمنا واياكم برؤيته - 01:12:18

والامام احمد على فكرة اخذ كما قال ابن عباس لو قرأنا كلامه مرة ثانية يقول الامام احمد والایمان بالرؤيا يوم القيمة هذا واضح ثم  
قال كما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث الصحيحة وان النبي قد رأى ربه لم يقل بعینه - 01:12:38  
لم يقل بعینه وانما اطلق كما اطلق ابن عباس ان الرسول رأى ربه قلنا قيدت في قوله ايش؟ بفؤاده قيدت بفؤاده والامام  
احمد قال اطلقوه كما اطلق ابن عباس - 01:12:54

مرة قال بوفادي ومرة اطلق كذلك نحن نقول رأه بفؤاده ونطلق. في مرة اخرى كما جاء في الاثر عن ابن عباس. قال وان النبي صلى  
الله عليه وسلم قد رأى - 01:13:08

فانه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح. روی قتادة عن عكرمة مع ابن عباس قلنا هذا فيه حماد بن سلمة ورواه الحكم  
بن ابیان عن عتمة عن - 01:13:18

ابن عباس وقلنا الحكم فيه كلام ورواه علي ابن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس قلنا وهذا ايضا له او فيه كلام ولا يثبت قال  
والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. والكلام فيه بدعة - 01:13:28  
والكلام عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. والكلام فيه بدعة ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره ولا نناظر فيه  
احد ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:13:45

هذا الذي قال لفظي بالقرآن مخلوق قلنا جاوبنا عليه هذا السؤال. يقول هل القول بفناء النار ثابت عن ابن تيمية؟ الذي يعرف انه ليس  
بثابت عن ابن تيمية رحمة الله تبارك وتعالى وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى. هل السنة وهي من الله مثل درجة القرآن؟ قلنا اه  
في الثبوت دون - 01:14:05

لكن من حيث الاستدلال والعمل نعم في القرآن. ما الرد على من يقول لا يوجد اجماع بالسنة او بالدين الا القرآن لا يوجد اجماع بالسنة  
او بالدين الا القرآن. وتخالف السنة من منطقة الى اخرى ويقول حتى البخاري فيه ضعف. انا ما فهمت السؤال غير واضح -  
01:14:25

اذا كان صاحبه موجودا يشرح لنا او من امس ما ادري. على كل حال آلا لا يوجد السنة كيف ما يجوز الاجماع والسنة؟ اه او بالدين الا  
القرآن يعني لا لا يقبل الا القرآن وتقبل السنة تختلف السنة من منطقة الى اخرى ابدا سنة - 01:14:45  
في كل بلاد الدنيا البخاري فيه ضعف وفيه ضعيف لا غير صحيح البخاري ليس فيه ضعيف. ولذلك لما قال القاضي عياض قال من  
قال لامرأة امرأتي طالق ان لم يكن كل ما في البخاري قل لا تطلب. غير صحيح البخاري ما فيها احاديث ضعيفة. هل كل تأويل  
للأسماء والصفات مرفوض؟ لا التأويل غير مرفوض - 01:15:05

المعروف التحرير التأويل مقبول اهل السنة يقبلون التأويل. وامام اهل السنة في زمانه الامام محمد ابن جليل الطبرى كتاب وسماه آآ  
جامع البيان في تأويل آية القرآن. وتأويل القرآن تفسيره. فالتأويل ما هو مرفوض وانما المرفوض هو التحرير - 01:15:25  
اما التأويل بدليل راجح هذا مقبول عند اهل السنة وانما المفروض المفروض عند اهل السنة هو التحرير الذي هو تأويل الكلام بدليل  
مرجوح او بدون دليل. وال الصحيح ان يسمى تحريرا ولا يسمى تأويلا. وانما سموه تأويلا ليروج. على الناس - 01:15:45  
اه ما رأيكم في قسم للدراسات العقدية؟ بكلية شرعية يقال قسم العقيدة والفلسفة لا كلام فاضي يعني الفلسفة ليست من العقيدة بل

ليست من الدين. الفلسفة ليست من الدين. هل تثبت صفات الله بالمنام - 01:16:05

تصفية الانامل؟ لا ابدا. لا تثبت صفات الله تبارك وتعالى الا الثابت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وإنما جاء في الحديث أن الله يحمل السماوات على أصبع والارض على أصبع - 01:16:25

واما في المنام فقال حتى وجدت برد انامله آآ الاصل اثبات الاصطلاح اثبات الاصبع لله تبارك وتعالى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. في سؤال خلاص دعه ابوك غدا ان شاء الله تعالى. ايه عطني اياه - 01:16:45

تأخرت - 01:17:05